الحزب الكردستاني يعلن وقفاً لإطلاق النار ضد تركيا في رمضان

جبال قنديل ـ العراق ـ رويترز: أعلن حزب العمال الكردستاني امس الأول وقفا مشروطا لإطلاق النار ضد القوات التركية حتى 20 سبتمبر بمناسبة حلول شهر رمضان، وفقا لما ذكره المسؤول في الحزب بوزان تكين. وقال تكين للصحافيين في الجبال القريبة من الحدود التركية انه من الممكن ان يستمر وقف إطلاق النار إذا أوقفت تركيا عملياتها العسكرية وأطلقت سراح نحو 1700 معتقل سياسي وبدأت عملية سلام. وأضاف «يعلن حزب العمال الكردستاني وقفا مشروطا لإطلاق النار» مشيرا إلى أن السبب هو شهر رمضان. وجاء الإعلان بعد أيام من اتهام تركيا أشخاصا يشتبه في كونهم متمردين من الحزب بتفجير خط أنابيب رئيسي في جنوب شرق تركيا ينقل النفط العراقي. وردا على سؤال بشأن ما إذا كان المتمردون يستهدفون خطوط الأنابيب قال تكين «نعم.. فعلت قواتنا ذلك. هذا جزء من دفاعنا عن النفس. النفط ليس مرتبطا بالاقتصاد فحسب وإنما تحول إلى سلاح ضدنا». ولم يذكر مزيدا من التفاصيل. وأضاف «نعتقد أن وقف إطلاق النار في هذا الوقت ربما تكون له نتائج إيجابية نحو إيجاد حل سياسي سلمي».

دافع عن حق المسلمين في ممارسة شعائرهم على الأراضي الأميركية

أوباما يعطي ضوءاً أخضر لبناء مسجد في موقع اعتداءات سبتمبر

الرئيس الأميركي باراك اوباما متحدثا في حفل الافطار الرمضاني الذي أقامه أمس الأول في قاعة الوجبات الرسمية في البيت الأبيض (أ.ب)

واشنطن ـ أحمد عبدالله والوكالات

أعطى الرئيس الأميركي باراك اوباما ضوءا اخضر لبناء مسجد في موقع اعتداءات 11 سبتمبر 2001 في نيويورك بعد ان واجه هذا المشروع رفضا من قبل منظمات مدنية معادية لما يسمى اسلمة أميركا.

وقال اوباما خلال افطار رمضاني اقيم أمس الأول في البيت الأبيض «بصفتي مواطنا ورئيسا، اعتقد ان المسلمين يملكون الحق في ممارسة شعائرهم الدينية شأنهم شأن اي شخص آخر في الولايات المتحدة. وهذا يتضمن الحق في بناء مكان للعبادة ومركز للجماعة على ارض ملكية خاصة جنوب مانهاتن».

وأضاف «نحن موجودون في الولايات المتحدة، والتزامنا حرية المعتقد يجب ان يكون ثابتا. والمبدأ القاضي بأن الاشخاص من جميع المعتقدات مرحب بهم في هذا البلد ولن يتم التمييز في معاملتهم من جانب حكومتهم، امر ضروري لما نحن عليه».

وبذلك، اتخذ الرئيس الأميركي موقفا لافتا في قضية تثير جدلا واسعا في الولايات المتحدة منذ موافقة المجلس البلدي في نيويورك في مايو الماضي على بناء مسجد في موقع اعتداءات 11 سبتمبر 2001 التي اتهم تنظيم القاعدة في تنفيذها.

ويتضمن المشروع بالإضافة الى المسجد، ملاعب رياضية ومسرحا ومطاعم مع إمكانية إقامة دار حضانة للأطفال.

وقد وافقت عليه بالإجماع لجنة في بلدية نيويورك في الثالث من اغسطس لكن معارضين للمشروع رأوا انه يدل على ان «المسلمين يبنون مساجد في مواقع غزواتهم».

ويرى المعارضون ايضا ان بناء مسجد في موقع قريب جدا من «غراوند زيرو» (موقع الهجمات على مركز التجارة العالمي) يشكل اهانة لذكرى ضحايا اعتداءات سبتمبر.

ويؤكد انصار المشروع ان «بيت قرطبة» سيساعد على تجاوز الأفكار النمطية المسبقة التي مازال المسلمون في المدينة يعانون منها منذ الاعتداءات على برجي مركز التجارة العالمي التي أسفرت عن سقوط حوالي 3 آلاف قتيل. وهم يؤكدون ان المكان سيكون مفتوحا امام الزائرين للدلالة على انتماء المسلمين الى مجتمعهم.

لكن اوباما اعترف بحساسية الموضوع، مشيرا الى ان «اعتداءات 11 سبتمبر شكلت صدمة عميقة لبلدنا».

وأضاف «ألم ومعاناة الذين فقدوا اقاربهم لا يمكن تخيلهما. لذلك، اتفهم المشاعر التي يتسبب بها هذا الملف. (غراوند زيرو) هي بلا أدنى شك ارض مقدسة».

وتابع اوباما المولود لأم أميركية مسيحية وأب كيني مسلم قائلا «لنتذكر دائما ضد من نحارب ولماذا نحارب. اعداؤنا لا يحترمون الحرية الدينية. قضية القاعدة ليست الإسلام بل تشويها كبيرا للإسلام».

وأضاف «ليسوا قادة دينيين بل إرهابيين يقتلون رجالا ونساء وأطفالا أبرياء. القاعدة قتلت عددا من المسلمين اكبر من اتباع أي ديانة أخرى».

وحضر مأدبة الافطار في البيت الأبيض عدد من شخصيات الجالية المسلمة والأعضاء المسلمون في السلك الديبلوماسي في واشنطن.

وهي المرة الثانية التي يحضر فيها اوباما الإفطار الذي يقام سنويا منذ عهد سلفه جورج بوش.

وذكر اوباما خلال الافطار الرئيس الأسبق توماس جيفرسن مؤكدا انه كان اول رئيس يقيم افطارا في البيت الأبيض قبل مئتي سنة.

ورأى اوباما ان بذور النزاع تكمن في التنوع في اميركا، مؤكدا في الوقت نفسه ان القيم الأميركية اقوى وستتجاوز الخلافات دائما. وقال ان «الشعب الأميركي برهن اننا نستطيع معالجة هذه القضايا ونبقى صادقين مع قيمنا الأساسية ونخرج من ذلك أقوى. يجب ان يكون الأمر كذلك وسيكون كذلك اليوم».

مسلمو أميركا يخشون تعرضهم لاعتداءات لتزامن عيد الفطر مع ذكرى 11 سبتمبر

أعمال البناء الجارية في موقع اعتداءات 11 سبتمبر على برجي التجارة العالمية (أ.ب)

نيويورك ـ أ.ف.ب: طلبت جمعيات مسلمة في الولايات المتحدة من الشرطة الاميركية تشديد تدابيرها الامنية لتفادي اي اعمال عدائية ضد المسلمين، بسبب تزامن عيد الفطر مع الذكرى السنوية التاسعة لهجمات 11 سبتمبر 2001.

وقالت متحدثة باسم المجلس الاسلامي للشؤون العامة ومقره في لوس انجيليس ان قوات الامن الاميركية تلقت ارشادات تطالبها بالبقاء على اهبة الاستعداد على امتداد الاراضي الاميركية تحسبا لاي اعمال عنف خلال عيد الفطر.

واشارت ايدينا ليكوفيتش الى ان هذا الامر صدر بسبب وجود «جو متنام من العداء للاسلام» تصاعدت حدته في الاشهر الاخيرة، خصوصا اثناء الاحتجاجات على بناء مركز اسلامي ومسجد في مانهاتن في موقع قريب من البرجين اللذين دمرتهما اعتداءات 11 سبتمبر.

وقالت ليكوفيتش لوكالة فرانس برس «نلاحظ احتجاجات كثيرة امام بعض المساجد تنظمها مجموعات معادية للاسلام».

واضافت: «ان الاجراءات وقائية في المرحلة الحالية لان هناك عددا كبيرا من المساجد في البلاد، تشعر بالقلق على جالياتها وتريد التأكد من اتخاذ تدابير وقائية وتعزيز القانون في حال حدثت اي مشكلة تحتاج الى معالجة».

وشددت ليكوفيتش على ان رمضان وعيد الفطر يجريان بدون حوادث في الولايات المتحدة عادة، موضحة ان «المسلمين يحتفلون بهما بسلام».

الا ان مشاعر الغضب في الولايات المتحدة ازاء مخطط بناء مسجد في نيويورك وكذلك اعلان كنيسة في فلوريدا نيتها تنظيم «يوم دولي لاحراق القرآن» في 11 سبتمبر المقبل، عززا مخاوف المسلمين من احتمال تعرضهم لاعتداءات خلال هذه الفترة.

وتابعت ليكوفيتش «نطلب من قوات الامن المحلية والفدرالية التيقظ، كما نطلب من السلطات الفدرالية اجراء تحقيق بشأن اعمال العنف اذا ارتكبت ضد المسلمين والمساجد».

رصد أول إصابة بالكوليرا.. ومقتل 10 أشخاص في إطلاق نار على حافلة ركاب

باكستان تلغي احتفالات عيد الاستقلال الـ 64 وتستغيث بالمجتمع الدولي لإعادة تأهيل 20 مليوناً

باكستانيون حاصرتهم الفيضانات في خانغارة أمس (أ.ف.ب)

إسلام آباد ـ يو.بي.آي: فيما ألغيت الاحتفالات أمس بعيد الاستقلال الـ 64 في باكستان، عبر رئيس الحكومة يوسف رضا جيلاني عن حزنه لخسارة آلاف الأرواح في الفيضانات التي ضربت البلاد، لافتا إلى ان التحدي الأكبر الذي تواجهه الحكومة هو إعادة تأهيل أكثر من 20 مليون مشرد، داعيا المجتمع الدولي لمزيد من المساعدة للتمكن من الوقوف في وجه تهديد «الإرهاب».

ونقلت قناة «جيو تي في» الباكستانية عن جيلاني قوله امس في خطاب الاستقلال إن «أعمال الإنقاذ والإغاثة مازالت جارية في معظم أجزاء البلاد حيث السيول والفيضانات تنشر الخراب»، مضيفا «ان أكبر تحد تواجهه حكومتنا حاليا هو إعادة تأهيل 20 مليون شخص» مشرد.

ودعا المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والعامة الى تعزيز تعاونها مع الحكومة للتعامل مع أكبر كارثة طبيعية تشهدها البلاد، حيث ضربت الفيضانات إقليم خيبر باختونخوا مدمرة آلاف المنازل والطرق والجسور والبنية التحتية ومتلفة المحاصيل الزراعية ما يزيد الأزمة عمقا.

وقال «أناشد المجتمع الدولي مد يد المساعدة للتصدي لهذه الكارثة كي تتمكن باكستان من الوقوف شامخة ضد خطر الإرهاب».

ولفت إلى ان البلاد تحتفل بعيد استقلالها الـ 64 في ظل مواجهتها العديد من التحديات الطبيعية والاقتصادية والأمنية والسياسية. وأضاف أنه على الرغم من التحديات المختلفة ذات الطبيعة الخطيرة التي تواجه البلاد بما في ذلك الفيضانات فإن حكومة وشعب باكستان ملتزمون بحماية وطنهم. وقال إن «الإرهابيين والمتطرفين يسعون لفرض جدول أعمالهم الخاص على الشعب الباكستاني المسالم» مضيفا «لقد ضرب اقتصادنا الوطني الثابت جراء الحرب الدائرة ضد الإرهاب والكوارث الطبيعية».

من جانبها، أكدت الامم المتحدة وجود اصابة واحدة على الاقل بالكوليرا في مناطق الفيضانات. من جهة اخرى، اعلن الناطق باسم الرئيس الباكستاني علي آصف زرداري ان الرئيس الغى الاحتفالات التي كانت مقررة امس بذكرى استقلال باكستان عن بريطانيا في 1947. الى ذلك، لقي 10 أشخاص مصرعهم عندما فتح مسلحون مجهولون النار امس على حافلة ركاب في إقليم بلوشستان في جنوب غرب باكستان. وذكرت قناة «جيو تي في» الباكستانية ان المسلحين فتحوا النار على الحافلة في منطقة أبغوم ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص على الفور.

مقتل أحد قادة الحرس الثوري على يد المتمردين الأكراد

واشنطن وباريس: طهران لا تحتاج للتخصيب

عواصم ـ وكالات: ردت الولايات المتحدة الأميركية على إعلان موسكو وطهران تدشين محطة «بوشهر» النووية في 21 أغسطس الجاري، بالتشكيك في صدق نوايا إيران، وقال المتحدث باسم الرئاسة الأميركية روبرت غيبس إن «روسيا تؤمن الوقود النووي وتستعيده بعد استخدامه، وهذا يثبت أن إيران ليست بحاجة إلى تخصيب اليورانيوم».

واضاف غيبس ان استخدام الوقود النووي الروسي «يظهر انه اذا ما كان الايرانيون صادقين بشان الطبيعة السلمية لبرنامجهم، يمكن تلبية حاجاتهم دون الخوض في برنامج تخصيب خاص بهم، مما يطرح السؤال عن دوافعهم».

وفي فرنسا، أعلنت وزارة الخارجية أن تسليم روسيا الوقود لمحطة بوشهر «سبب إضافي» يفترض أن يدفع طهران الى «تعليق نشاطاتها النووية الحساسة».

واضافت مساعدة المتحدث باسم الخارجية كريستين فاج إن «تسليم روسيا الوقود لهذه المحطة يشكل سببا إضافيا حتى تعلق الجمهورية الاسلامية نشاطاتها النووية الحساسة عملا بقرارات مجلس الأمن وعلى الأخص القرار 1929 الصادر في يونيو».

وأشارت الى أنه «لا يمكن لإيران أن تستخدم في بوشهر سوى الوقود الروسي الذي يتناسب مع مواصفات هذه المحطة»، مضيفة أن «قيام إيران بتخصيب اليورانيوم لا يمكن تاليا تبريره بالمساهمة في تشغيل محطة بوشهر».

وذكرت أن مشروع بوشهر مشروع قديم «ويقع تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية» وقد سمح لروسيا بإنجازه.

الى ذلك، اكد الرئيسان الايراني محمود احمدي نجاد والتركي عبدالله غول على ضرورة استمرار التشاور وتبادل وجهات النظر بين البلدين حول مختلف قضايا المنطقة والعالم.

وذكرت وسائل اعلام محلية ان الرئيس احمدي نجاد شدد في اتصال هاتفي اجراه مع نظيره التركي عبدالله غول بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك على اهمية استمرار المشاورات الثنائية لمناقشة اهم القضايا الاقليمية والدولية التي تهم البلدين.

ووصف نجاد العلاقات الايرانية ـ التركية بأنها «علاقات اخوية وفي طريقها الى المزيد من النمو والتطور والازدهار». من جانبه اكد الرئيس التركي ان العلاقات بين بلاده وايران «تزداد تطورا يوما بعد آخر نظرا للاواصر التاريخية والقواسم المشتركة بينهما».

ودعا غول الى تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا الاقليمية والدولية معتبرا ان ترسيخ هذه العلاقات يخدم مصالح شعبي البلدين وشعوب المنطقة على صعيد اخر، ذكرت صحيفة «شرق» اليومية الايرانية امس ان متمردين اكرادا قتلوا احد قادة حراس الثورة الاسلامية واثنين من افراد الميليشيا الاسلامية (الباسيدج) في مواجهة جرت شمال غرب ايران.

«ويكيليكس»: نشر 15 ألف وثيقة سرية حول الحرب في أفغانستان «خلال أسابيع»

عواصم ـ أ.ف.ب ـ د.ب.أ ـ كونا: فيما أكد مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان اسانج امس انه يتوقع نشر نحو 15 ألف وثيقة سرية اضافية حول الحرب في أفغانستان «خلال أسابيع»، أعلن حلف شمال الأطلسي (الناتو) امس ان قوات أفغانية وأخرى تابعة له قتلت أكثر من 20 متمردا في جنوب افغانستان، بينهم مقاتلون عرب وشيشان وباكستانيون.

بدأ الهجوم الاربعاء الماضي ضد مسلحين في زادران، وهى منطقة جبلية في اقليم باكتيا.

من جهة أخرى، لقي جندي من حلف الأطلسي حتفه امس في هجوم شنه مسلحون جنوبي البلاد، وذلك حسبما اعلن الجيش دون الافصاح عن مزيد من المعلومات.

وقالت قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) التي يقودها الحلف في أفغانستان ان المتمردين العشرين لقوا حتفهم في «عملية تطهير تركزت على الحد من حرية شبكة حقاني في التحرك بمنطقة تستخدمها الشبكة لشن هجماتها في كابول، وعلى طريق خوست جارديز» وقال المتحدث باسم الجيش الأميركي الكولونيل رفائيل توريس «تسعى شبكة حقاني على نحو متواصل الى ان يكون لها موطئ قدم في ممر خوست جارديز مما يعوق حركة الحكومة المحلية، ويسهل نقل المقاتلين الأجانب والمتفجرات والأسلحة الى أفغانستان».

على صعيد مختلف، أجرى الرئيس الأميركي باراك أوباما محادثات مع نظيره الأفغاني حامد كرزاي في اتصال مباشر عبر دائرة تلفزيونية مغلقة استمرت ساعة واحدة.

وقال البيت الأبيض في بيان ان اوباما وكرزاي بحثا الليلة قبل الماضية بمشاركة السفير الأميركي لدى كابول كارل ايكينبري وقائد القوات الأميركية هناك الجنرال ديفيد باتريوس سلسلة من القضايا في مقدمتها مؤتمر كابول الأخير والانتخابات البرلمانية الأفغانية المقبلة وإعادة التأكيد على الشراكة الإستراتيجية بين الدولتين.